A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/46/452
24 September 1991
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

UN DOC
OCT 25 1991
UNITED NATIONS

الدورة السادسة والاربعون
البند ٨٤ (ب) من جدول الاعمال

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث

البرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية

المساعدة الطارئة المقدمة الى السودان وعملية شريان الحياة للسودان

تقرير الامين العام

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا - مقدمة	١ - ٢	٢
ثانيا - الحالة الراهنة في السودان	٣ - ٦	٢
ثالثا - عملية الطوارئ للسودان	٧ - ١٨	٣
رابعا - عملية شريان الحياة في السودان	١٩ - ٣٠	١٠
خامسا - برامج خاصة للطوارئ	٣١ - ٣٤	١٠
سادسا - البرامج المعدة للمشردين	٣٥	١١
سابعا - المساعدات الغوثية الغذائية	٣٦ - ٣٨	١٣
ثامنا - المساعدة غير الغذائية	٣٩ - ٥٢	١٣
تاسعا - الردود الواردة من الدول الاعضاء	٥٣ - ٦٥	١٦

أولا - مقدمة

١ - دعت الجمعية العامة الدول الأعضاء في قرارها ٤٥/٢٣٦ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ والمعنون "عملية شريان الحياة للسودان" الى أن تواصل التبرع بسخاء لتلبية احتياجات المشردين من الإغاثة والإنعاش ، والاستجابة بسخاء للنداءات التي وجهتها حكومة السودان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي من أجل تقديم الدعم الفوري الغذائي وغير الغذائي للإغاثة الطارئة والإنعاش .

٢ - كما طلبت الجمعية العامة من الأمين العام أن يرصد تطور حالة الطوارئ ويقيّمها ، وأن يقدم الى الدورة السادسة والأربعين للجمعية العامة تقريرا عن جميع المسائل المتصلة بتنفيذ عمليات الطوارئ والإغاثة في السودان . وقد أعد هذا التقرير استجابة لذلك الطلب .

ثانيا - الحالة الراهنة في السودان

٣ - مرّ السودان بسنة حافلة بالأحداث منذ أن قدم الأمين العام للأمم المتحدة آخر تقرير له عن الوضع الى الجمعية العامة . ذلك أنه بالاضافة الى استمرار الحرب الأهلية ، نكب السودان بجفاف أشد وأفدح من جفاف الفترة ١٩٨٤-١٩٨٦ ، وهو يعرض للخطر حياة ثمانية ملايين نسمة تقريبا . ولمواجهة تلك الحالة ، أعدت عملية إغاثة واسعة النطاق لا تزال قيد التنفيذ . ومع ذلك فلا تزال تسود مختلف أنحاء البلد مستويات من سوء التغذية مرتفعة الى حد غير مقبول ، وتبذل كل الجهود لإيصال امدادات الإغاثة الى تلك المناطق جوا ونهرا وبرا . وخلافا لعام ١٩٩٠ ، كان المطر وفيرا ، وكانت معدلات سقوطه تتجاوز المتوسط في كافة المناطق الرئيسية المنتجة للمحاصيل . كما أن سقوط الأمطار في كردفان ودارفور كان يفوق المتوسط من حيث تواتره وتوزيعه . وتبشر وفرة الأمطار بتحسن انتاج المحاصيل . بيد أن هذه الأمطار ذاتها تجعل نقل الإغاثة اللازمة للعملية الحالية بالغ الصعوبة .

٤ - وقد تلقى المزارعون التقليديون في المناطق المنكوبة بالجفاف كميات محدودة من البذور والأدوات . على أن قطاعا كبيرا من السكان سيظل تنقصه القدرة الشرائية التي تكفل تزوده بموارد كافية من الأغذية مهما كان حجم المحصول . وسيظل ملايين المشردين محرومين من فرص العمل أو الزراعة . وهكذا فرغم أن احتمالات عام ١٩٩٢ أكثر إشراقا من عام ١٩٩١ فإن الحالة ستظل هشة وسوف تستمر الحاجة الى المساعدة الدولية .

٥ - وهناك ٣,٥ مليون شخص على الاقل شردهم الصراع الى جانب ملايين آخرين تركتهم سنوات الجفاف المتعاقبة فقراء ، وهم جميعا لا يضمنون تلبية حاجاتهم الاساسية الغذائية وغير الغذائية من مواردهم الخاصة . وأفسد استمرار الصراع في جنوب البلد عملية الغرس وساق ملايين الناس الى معسكرات المشردين أو الى المناطق الحضرية أو الى بيوت أقاربهم حيث لا تزال سبل البقاء الاساسية محدودة للغاية . وكان من أثر التغيرات في البلدان المجاورة وخصوصا في اثيوبيا أن عاد ٠٠٠ ٢٠٠ لاجئ سوداني من اثيوبيا في أواخر شهر أيار/مايو طلبا للامن والمساعدة . وستظل هذه الحركة تزيد من الضغوط على المستلزمات الغذائية وغير الغذائية . وفي هذه الظروف ، يلزم تمديد عملية شريان الحياة للسودان عاما واحدا آخر على الاقل .

٦ - وباستثناء الفترة ١٩٨٨-١٩٨٩ ، واجه المزارعون وأصحاب الماشية منذ الفترة ١٩٨٤-١٩٨٥ سلسلة من فترات الجفاف تركت ملايين الناس على هامش الحياة الاقتصادية . ورغم وفرة المعونة الغذائية وغير الغذائية من المجتمع الدولي ، كان بقاء الكثيرين في دارفور وكردفان والمناطق الوسطى والشرقية يعتمد على ما تبقى من سبل تدبير المعيشة التقليدية . وهكذا فإن تأمين حاجات جيوب العوز التي لم تلب خلال عمليات الإغاثة في عام ١٩٩١ وضمان الطعام للملايين الذين يعانون فاقة متزايدة يقتضيان استبقاء خط المساعدة الدولية الى السودان خلال العام القادم .

ثالثا - عملية الطوارئ للسودان

٧ - قرب منتصف آب/أغسطس ١٩٩٠ ، بدأت تتضح شدة الجفاف وآثاره في الجهود الحكومية لتأمين الاكتفاء الذاتي في مجال الزراعة . وقد اعتمدت الحكومة في تحديد مسار عملها على النتائج التي توصلت اليها بعثة منظمة الأغذية والزراعة لتقييم المحاصيل في تشرين الثاني/نوفمبر .

٨ - وأظهرت نتائج دراسة الحالة التي أجرتها الحكومة مع الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية بين ١٧ و ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ أن نقص الأغذية كان قد ترك آثاره الضارة في مناطق كثيرة من البلد في أوائل تشرين الثاني/نوفمبر . وفي مستهل كانون الأول/ديسمبر ، أكدت بعثة منظمة الأغذية والزراعة لتقييم المحاصيل أن النقص العام في انتاج الأغذية في السودان كله سيبلغ ١,٥ مليون طن ؛ وبحلول ١٩ كانون الأول/ديسمبر ، خلصت بعثة التقييم لبرنامج الأغذية العالمي الى أن ٧,٧ ملايين شخص لن يتاح لهم الحصول على الغذاء ، ومن ثم سيلزم ما مجموعه ١,١٤٥ مليون طن للتكفل بحاجاتهم خلال العام المقبل .

٩ - وكانت الحكومة تنوي إعلان سياستها المتصلة بإغاثة الطوارئ في منتصف كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ، بيد أن البدء في تطبيق الدستور الاتحادي والصراع في منطقة الخليج أديا إلى تأجيل إعلانها حتى ١٣ شباط/فبراير ١٩٩١ .

١٠ - وكانت لهذه الخطط خمسة عناصر رئيسية هي : (أ) موافقة حكومة السودان على إتاحة أفضل سعر من أسعار الصرف (وهو ١٢,٣ جنيها سودانيا للدولار الأمريكي الواحد) بالنسبة إلى جميع السلع والأنشطة الخاصة بالاغاثة ؛ (ب) وإعفاء جميع مواد الإغاثة المستوردة من رسوم الجمارك ؛ (ج) وسماح الحكومة ، تسهيلا لاستيراد قطع الغيار اللازمة للنقل الأولي لأغذية الإغاثة ، بدفع مبالغ بالعملة الصعبة إلى ناقلي تلك الأغذية ؛ (د) واضطلاع لجان الإغاثة الحكومية بمسؤولية النقل الثانوي والتوزيع حتى مستوى مجالس القرى وذلك نظرا لتنفيذ الدستور الاتحادي اعتبارا من ١ كانون الثاني/ يناير ١٩٩١ ؛ (هـ) وتكليف برنامج الأغذية العالمي بمسؤولية التنسيق بين أغذية الإغاثة وعمليات الموانئ وبمسؤولية تسليم أغذية الإغاثة إلى خمسة مراكز رئيسية .

١١ - وفور تلقي تقرير كانون الأول/ديسمبر لبعثة التقييم لبرنامج الأغذية العالمي ، ناشد مديره التنفيذي المانحين الدوليين أن يستجيبوا إلى الحاجات الغذائية المقدرة وأن يرسلوا المعونة الغذائية إلى السودان على وجه الاستعجال . وبعد ذلك بشهر واحد ، أصدرت اليونيسيف نداءها الخاص للتبرع بمبلغ ٣٠ مليون دولار ، ثم أعقبته في تموز/يوليه بنداء آخر للتبرع بمبلغ ٩ ملايين دولار . وفي ١٤ آذار/مارس ١٩٩١ ، وجه الأمين العام للأمم المتحدة نداء موحدا للحصول على ما مجموعه ٤٠٠ ٥٨٣ ٧١٦ دولارا . وحتى منتصف آب/اغسطس ، كان قد تم التعهد ب ٥٧ في المائة من الحاجة المقدرة من المعونة الغذائية وقدرها ١٤٥ ١ مليون طن ، وصل منها ٦٧٦ ٣٢٣ طنا إلى بور سودان ، وسلم ٦٦٠ ٢٦ طنا آخر منها عن طريق كينيا وأوغندا . أما بالنسبة إلى القطاع غير الغذائي ، فقد أتيح ٦٩٧ ٥٤٢ ٢٠ دولارا حتى منتصف آب/اغسطس من أجل العمليات الجارية آنذاك انطلاقا من الخرطوم ، كما يجري تنفيذ مساعدة أخرى غير غذائية قدرها ٧١٧ ١٩٩ ٧ دولارا انطلاقا من نيروبي .

موجز تعهدات الجهات المانحة بالتبرع بالاغذية
حتى ٢٦ آب/اغسطس ١٩٩١

الجهة المانحة	الكمية (بالاطنان المترية)	القيمة (بدولارات الولايات المتحدة)
الاتحاد الاقتصادي الاوروبي	٢١٨ ٧٣٧	١٠٣ ٢٨٤ ٥٣١
المانيا	٣٠ ٠٠٠	٨ ٨٦٠ ٠٠٠
ايرلندا	١ ٤٠٠	٦٣٠ ٢٠٠
ايطاليا	٣ ٠٠٠	٨٨٦ ٠٠٠
باكستان	٥ ٠٠٠	٣ ٢١٥ ٠٠٠
برنامج الاغذية العالمي	٣٥ ٠٠٠	١١ ٠٧٥ ٠٠٠
فرنسا	١ ٠٠٠	٤٤٣ ٠٠٠
كندا	٤٤ ٢٣٣	٢٠ ٥٧٠ ٢١٩
المصرف الكندي للحبوب الغذائية	٧ ٤٧٩	٣ ٤٢٧ ٥٩٧
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	٦٨ ٢٧٣	٣٠ ٢٤٤ ٩٣٩
النمسا	٣ ٠٠٠	٨٨٦ ٠٠٠
هولندا	٣٥ ٤٠٠	١١ ٢٥٣ ٢٠٠
هيئة مساعدة المسنين	١ ٣٠٠	٥٣١ ٦٠٠
الولايات المتحدة الامريكية	٣٠٧ ٠٣٥	١٠٥ ١٢٠ ٥٤٥
اليابان	١٧ ٠٠٠	٧ ٥٣١ ٠٠٠

ملاحظة : حسبت قيمة المعونة الغذائية بدولارات الولايات المتحدة على أساس الافتراض التالي :

	الحبوب الغذائية	أصناف أخرى
الكلفة	١٣٠ دولارا للطن	٦٥٠ دولارا للطن
الشحن البحري	٦٣ دولارا للطن	٦٣ دولارا للطن
النقل الداخلي	٣٥٠ دولارا للطن	٣٥٠ دولارا للطن

١٢ - ورغم استجابة المجتمع الدولي باهتمام وسرعة للتهديد الذي يواجه السودان ، ظل نقل المساعدات الحيوية اللازمة يمثل مشكلة كبرى . فقد أدى ضعف شبكة الطرق والسكك الحديدية في البلد مع ضخامة مساحة البلد والمسافات الشاسعة التي تفصل بين مراكز السكان إلى جعل تسليم مواد الاغاثة من المراكز الأولية إلى جهات ارسالها الثانوية أمرا بالغ الصعوبة .

١٣ - وبحلول منتصف آب/أغسطس ١٩٩١ كان برنامج الأغذية العالمي قد استطاع أن ينقل أكثر من ٠٠٠ ٣٦٠ طن من بور سودان إلى المراكز الأولية ، ومن هناك استطاعت المنظمات غير الحكومية التي تعمل تحت سلطة لجان الاغاثة الحكومية أن تنقل أكثر من ٠٠٠ ١٦٠ طن إلى جهات ارسال ثانوية .

١٤ - وقد أدت أمطار شهري تموز/يوليه وآب/أغسطس في عدد من أشد المناطق عوزا مثل دارفور وكردفان إلى تعذر استعمال الطرق . كما أن عدم الاستقرار الناتج عن الصراعات القبلية جعل المرور خطرا خصوصا في الجنوب الغربي من كردفان ؛ هذا إلى أن عدد مجالس القرى في أنحاء محافظة دارفور زاد في حد ذاته من تعقيد عملية تحديد عمليات التوزيع التي لها الأولوية .

١٥ - ورغم المخاوف المبدئية ، لم تبلغ معدلات الوفيات في دارفور وغيرها النسب المتوقعة . وكان من أسباب ذلك هذا المشروع ، وجهود الحكومة المركزية وحكومات الولايات على السواء ، فضلا عن جهود المنظمات غير الحكومية والجهات المانحة الثنائية والأمم المتحدة . ومع ذلك اضطرت فئات كثيرة سريعة التأثر في جميع أنحاء البلاد إلى سد رمقها بالبقايا الأخيرة من الوسائل التقليدية لتدبير المعيشة .

١٦ - ورغم تقديم مساعدات الاغاثة إلى معظم مناطق البلد ، فإن عمليات الاغاثة لم تشمل بعض المناطق المعينة . وقد حثت حكومة السودان والأمم المتحدة الجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية على إيلاء الأولوية في الاهتمام للمناطق المحتاجة التي لم تشملها المعونة .

١٧ - ومع بدء موسم سقوط الأمطار ، وبالنظر إلى بعد المسافات ورداءة الطرق ، تم تنشيط الجسور وعمليات الانزال الجوية لبلوغ كثير من الجيوب المحتاجة التي يتعذر الوصول إليها بغير تلك العمليات . وساعد التمويل المقدم من هولندا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية برنامج الأغذية العالمي على بدء عمليات الجسر الجوي في تموز/يوليه .

١٨ - ومع أن عمليات الاغاثة الواسعة النطاق المضطلع بها في السودان كانت مفيدة للغاية فإن الصعوبات المواجهة على مدى الاشهر الستة الماضية تبرز ست خطوات هامة يجب أن تؤكد عليها جهود الاغاثة في العام المقبل . فأولا ، ينبغي التركيز أكثر وأكثر من ذي قبل على ايجاد قدرة فعالة في مجال النقل الثانوي . وثانيا يجب زيادة التركيز على إتاحة سلة غذائية أكثر توازنا في إطار جهود الاغاثة اللاحقة ، ثالثا ، يجب اعتبار تزويد المجتمعات المتضررة بالبذور والادوات عنصرا هاما من عناصر إغاثة الطوارئ والانعاش . رابعا ، إن ما خلفه جفاف الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١ من آثار افقارية معناه أن جمعا كبيرا من فقراء الحضر والريف لن يكون في إمكانهم الحصول على الاغذية ، مهما كانت النتائج المتوقعة للمحصول ، ومن ثم فلابد من استمرار خط الاغذية في العام المقبل . وخامسا ، تلزم زيادة المرونة في اختيار الاهداف لتبرعات المانحين وذلك ضمانا لاستخدام الاغذية اللازمة بشكل حيوي في الاماكن التي تكون الحاجة فيها على أشدها بدلا من حصرها في جهة ارسال معينة . وأخيرا يجب زيادة الاهتمام إلى حد أكبر مما كانت عليه الحال حتى الآن بتدابير التأهب ، ومنها تكوين مخزونات غذائية احتياطية ، واجراء تحليل للوسائل التقليدية لتدبير المعيشة .

رابعا - عملية شريان الحياة في السودان

١٩ - أوجدت عملية شريان الحياة في السودان سابقة تاريخية في عام ١٩٨٩ حينما اتفقت حكومة السودان والحركة الشعبية لتحرير السودان على أن إمداد المدنيين المتضررين بالحرب ، أينما كانوا ، بالمساعدات الإنسانية ، ينبغي أن يتجاوز الاعتبارات العسكرية والسياسية على السواء . وتقرر أن يسمح لسلع الإغاثة بحرية المرور عبر "ممرات آمنة" متفق عليها في مناطق الصراع تحت راية الأمم المتحدة ، كما تمت الموافقة على السماح لرحلات الإغاثة الجوية بالوصول الى عدد كبير من المراكز الريفية .

٢٠ - وقد توقعت عملية شريان الحياة في السودان حالات ينقص فيها ما يسلم فعليا من إمدادات مساعدة الطوارئ عن المقرّر تسليمه منها . وعلى الرغم من أن الفروق بين المساعدة المستهدفة والمساعدة الفعلية لم تكن كبيرة ، فإن الاسباب التي أدت إليها كشفت عن مشكلتين أساسيتين وجب التصدي لهما . أولاهما هي أن الاهداف الاولية بنيت على دراسات استقصائية أجريت خلال الجزء الاخير من عام ١٩٨٩ . وقد اعتبرت هذه الارقام المستهدفة نهائية على الرغم من أن سكان مناطق الصراع كانوا يتنقلون من

منطقة الى أخرى وكانت السيطرة على مناطق محددة مثل كاجوكاجي تنتقل من جهة الى أخرى .

٣١ - ثانيا ، كانت النية في البداية أن تقوم قوافل قطارات وطوافات الامم المتحدة ، بنقل كميات كبيرة من المساعدات الغذائية عبر مناطق الصراع ؛ ولكن على الرغم من المفاوضات الطويلة ، لم يتحرك أي قطار أو طوافة على الإطلاق خلال عام ١٩٩٠ . وبالمثل ، لم تفتح أي ممرات طرق عبر مناطق الصراع خلال تلك السنة ؛ ومن ثمّ لم يتيسر الوصول قط الى بعض المناطق التي تقرّر إرسال الاغذية الغوثية إليها .

٣٢ - وقد أدت صرامة تقسيم المخصصات الغوثية واستمرار الإخفاق في فتح ممرات آمنة في مناطق الصراع الى إثارة بعض الشكوك ، في بداية عام ١٩٩١ ، في قدرة عملية شريان الحياة في السودان على البقاء . واعتبرت الحكومة أن المرحلة الثانية من عملية شريان الحياة في السودان قد انتهت ، ولم تشأ استئناف أية مرحلة أخرى حتى يتم استعراض الطرائق التشغيلية لعملية شريان الحياة في السودان من خلال ما وصف بانه "مباحثات تقنية" .

٣٣ - وفي اجتماع عقد في ١٨ شباط/فبراير ١٩٩١ بين وكيل الامين العام للمسائل السياسية الخاصة والتعاون الإقليمي وإنهاء الاستعمار والوصاية بالامم المتحدة وبين رئيس مجلس قيادة الثورة ، جددت الامم المتحدة وحكومة السودان التزامهما بمبادئ عملية شريان الحياة في السودان ، واتفقتا على أن بعض مبادئ هذه العملية تنطبق ، عند الاقتضاء ، على برنامج مساعدة الطوارئ الأوسع نطاقا للتخفيف من حدة آثار الجفاف الذي أصاب البلد بأكمله . وتوقف ما تقوم به الامم المتحدة من رحلات جوية في إطار عملية شريان الحياة في السودان الى المناطق الخاضعة لسيطرة حركة تحرير شعب السودان لمدة عشرة أسابيع تقريبا بين منتصف شباط/فبراير ونهاية نيسان/ابريل ، وذلك ريثما تنتهي المباحثات التقنية .

٣٤ - وقبيل قيام الامم المتحدة ، في ١٢ نيسان/ابريل ، بتقديم "ورقة عمل أولية بشأن المباحثات التقنية المتصلة بعمليات شريان الحياة في السودان" ، تمت الموافقة على "ترتيب مؤقت" في إطار عملية شريان الحياة في السودان لاستئناف الرحلات الجوية وتسليم إمدادات الاغذية الى الجنوب . وفي بداية شهر أيار/مايو ، كانت طائرات الامم المتحدة للإغاثة التابعة لعملية شريان الحياة في السودان قد بدأت بالطيران بانتظام من كينيا ، ويجري منذ ذلك الوقت نقل إمدادات الاغذية بصورة منتظمة ، من كينيا

وأوغندا ، الى داخل القطاع الجنوبي الذي تعمل فيه عملية شريان الحياة في السودان وذلك إلاّ إذا أعاق انغمار الطرق بالمياه عمليات النقل هذه . وقد تم ، حتى الاسبوع الاخير من آب/أغسطس ، تسليم ما يزيد على ٠٠٠ ١٨ طن الى المناطق الخاضعة لسيطرة حركة تحرير شعب السودان .

٣٥ - أما المباحثات التقنية المتصلة بعملية شريان الحياة في السودان فقد بدأت في أيار/مايو وركزت على ثلاث مسائل عامة : (أ) تقييم الحاجات ؛ (ب) والرصد والإدارة ؛ (ج) والممرات الآمنة .

٣٦ - واستنادا الى المباحثات التي جرت في كل من الخرطوم ونيروبي مع جميع الاطراف في ترتيبات عملية شريان الحياة في السودان ، اعترضت الحكومة والامم المتحدة وحركة تحرير شعب السودان جميعا بأن تحديد مناطق الشحن المستهدفة ، ولا سيما في أوقات الطوارئ المعقدة ، بالاستناد الى معلومات تمّ جمعها قبل عدة شهور أمر غير عملي . وبناء عليه ، قبلت الاطراف الثلاثة بمبدأ عدم الاقتصار في تقييم الحاجات على نتيجة تقييم سنوي وواحد ، بل استكماله بتقييمات مبنية على الاستجابات السريعة متى طلب ذلك أي طرف من أطراف عملية شريان الحياة في السودان . وتتولى الامم المتحدة مسؤولية الاضطلاع بكلا النوعين من التقييمات التي تم الإتفاق على اعتبارها ملزمة ونهائية .

٣٧ - وقَبل جميع الاطراف بالمبدأ القائم على إلزامهم بضمان طرق مرور مأمونة لعبور إمدادات الإغاثة متى طلبت الامم المتحدة إليهم ذلك . ولا يمكن للامم المتحدة ضمان شحن إمدادات الإغاثة إلا إذا استوفي هذا الشرط الاساسي .

٣٨ - وعلاوة على ذلك ، أكدت هذه المباحثات من جديد دور الامم المتحدة القيادي في عمليات الرصد والإدارة في إطار عملية شريان الحياة في السودان .

٣٩ - ولا تزال المباحثات المتعلقة بتوحيد الترتيبات اللازمة لمواصلة عملية شريان الحياة في السودان جارية . وتركز هذه الترتيبات على فتح جميع الممرات الآمنة المتفق عليها في السابق . وطوال عام ١٩٩١ ، كانت إمدادات الإغاثة تسلم الى "منطقة الصراع" بالاستناد الى ترتيبات خاصة نسقتها منظومة الامم المتحدة . وبحلول أيار/مايو ، استأنفت لجنة الصليب الاحمر الدولية في إطار ترتيبات مستقلة ، عمليات

العبور الجوي وعمليات إغاثة في كل من المدينة الخاضعة لسيطرة الحكومة والمناطق الخاضعة لحركة تحرير شعب السودان .

٣٠ - وقد تم ، عن طريق عمليات عبور جوي الى جوبا ، قام بها برنامج الاغذية العالمي والاتحاد العالمي اللوثري ، نقل الاغذية الغوثية والمعونات غير الغذائية التي قدمتها اليونيسيف والمنظمات غير الحكومية على مدى السنة الماضية . ولا يزال خط الإمداد هذا هشّاً ، ولكنه تمكن من المحافظة على حوالي ٠٠٠ ٢٠٠ مشرد ، على أقل تقدير ، في مستوى تغذوي كافٍ وإن كان ذلك في أدنى حدود الكفاية . وبدأت في تموز/يوليه عمليات عبور جوي قام بها برنامج الاغذية العالمي ولجنة الصليب الاحمر الدولية الى مدينة واو لمساعدة ما لا يقل عن ٠٠٠ ١٠٠ مشرد في تلك المدينة ؛ واستمرت هذه العمليات في تقديم إغاثة الطوارئ ومواد الإنعاش حتى بداية أيلول/سبتمبر . وعلى مدى السنة الماضية ، تلقت مدينة ملكال كميات محدودة من المساعدات غير الغذائية ، إلّا أن قوافل الصنادل النهرية التابعة لبرنامج الاغذية العالمي والمنطلقة من مدينة كوستي ، وفرت لها ، خلال شهري تموز/يوليه آب/أغسطس ، المساعدات التي هي في أمسّ الحاجة إليها .

خامسا - برامج خاصة للطوارئ

٣١ - في غمرة عملية الإغاثة من الجفاف وعملية شريان الحياة في السودان ، أدت الاحداث التي وقعت في اثيوبيا في أواخر أيار/مايو الى فرار مئات الالاف من الاثيوبيين والعائدين السودانيين الى السودان . ونجد من الناحية التاريخية أن السودان كان على الدوام يحسن وفادة من يطلب الملجأ فيه من خارج حدوده . ومرة أخرى ، عمدت الحكومة السودانية ، بالتعاون مع مكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ووكالات الامم المتحدة الاخرى والمنظمات غير الحكومية ، الى تقديم مساعدات لما يقدر عددهم بنحو ٠٠٠ ٥٠ اثيوبي فروا الى منطقة كسلا ، ومعظمهم من العسكريين السابقين . وبعد ذلك بشهرين ، توصلت حكومة السودان ومكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين والحكومة المؤقتة في اثيوبيا الى ترتيب ثلاثي لتمكين هؤلاء اللاجئين من العودة الاختيارية الى بلدهم الاصلي .

٣٢ - وفي جنوبي السودان ، وعلى امتداد نهر سوباط ، بدأت أعداد كبيرة من اللاجئين السودانيين في التجمع في أوائل حزيران/يونيه حوالي بلدة الناصر بعد الفرار من مخيمات اللاجئين على امتداد حدود غربي اثيوبيا . وفي ضوء هذه الاحداث وغيرها من

الاحداث التي وقعت في بلدان القرن الافريقي في أعقاب تغيير الحكومة في اثيوبيا ، أوفد الامين العام في منتصف حزيران/يونيه بعثة رفيعة المستوى مشتركة بين وكالات الامم المتحدة لتحديد الطرق اللازمة لتقديم المساعدة الى السكان المتأثرين . وقد رأس هذه البعثة المدير التنفيذي لبرنامج الاغذية العالمي ، واتفقت البعثة مع الحكومة على الوسائل اللازمة لتنفيذ إجراءات تقديم المساعدة الفورية الى اللاجئين السودانيين العائدين . وتضمنت هذه الإجراءات إنزال الاغذية من الجو في بلدة الناصر واتباع ذلك بتسليم الاغذية بواسطة الصنادل النهرية على امتداد نهري النيل وسوباط طيلة استمرار الحاجة الى مساعدات الطوارئ .

٣٣ - وقد تقرر أن يخضع تنفيذ برامج الإغاثة الخاصة للاجئين السودانيين العائدين للإشراف العام من جانب الامم المتحدة ، التي أسندت إليها المسؤولية العامة ، عن تحديد عدد المستفيدين وعن توزيع الإغاثة ورصد عملياتها . واستنادا الى هذا الاتفاق ، إنزال برنامج الاغذية العالمي ، من الجو في بلدة الناصر ، حتى نهاية تموز/يوليه ، ٥٠٠ طن من الاغذية المقدمة من البرنامج ، كما أن قوافل صنادل البرنامج قامت بنقل ٣٠٠ طن من المعونات الغذائية الى كل من مدينتي الناصر وملكال .

٣٤ - واتخذ هذا الاتفاق أساسا للشحنات التي اضطلع برنامج الامم المتحدة الإنمائي بها عن طريق الإنزال الجوي أو الشحن الجوي أو الصنادل النهرية . ووضعت لجنة الصليب الاحمر الدولية الترتيبات الخاصة بها لمساعدة ما يقدر عددهم بنحو ٧٥ ٠٠٠ من اللاجئين السودانيين العائدين في بوتشالا .

سادسا - البرامج المعدّة للمشردين

٣٥ - إن مشاكل المشردين جزء لا يتجزأ من معظم جوانب عمليات الطوارئ والإغاثة الجارية في السودان . وعدد الاشخاص الذين اضطروا الى ترك ديارهم بحثا عن الغذاء والعمل والامن كبير ، وكان مجموعهم ، في أي وقت من الاوقات على مدى السنوات الثلاث الماضية ، يؤلف ٣٠ في المائة من السكان على وجه التقريب . وقامت الحكومة ، على سبيل معالجة مشكلة كهذه تترتب عليها ضغوط كبيرة على الموارد والهياكل الاساسية الحضرية والريفية ، بوضع خطط واسعة النطاق لنقل الاشخاص وإعادة توطينهم . وان ما يجعل المساعدات الغوثية أساسية لبقاء هؤلاء المشردين أن موارد نسبة كبيرة جدا منهم قليلة إن لم تكن معدومة ، كما يتبين ذلك من مخيمات المشردين المقامة في الخرطوم ذاتها . وفي ضوء تأكيدات الحكومة بأن خططها المتعلقة بنقل الاشخاص وإعادة

توطينهم تستند الى مبدأ حرية الاختيار ، ازداد استعداد المجتمع الدولي على مدى السنة الماضية ، للنظر في أمر تقديم مساعدات لتوفير الخدمات الاساسية للمشردين الذين أعيد نقلهم وتوطينهم .

سابعا - المساعدات الغوثية الغذائية

٣٦ - يتبين من الجدول ١ ، أن استجابة الجهات المانحة كانت ، في منتصف آب/أغسطس ، قد أدت الى التعهد بالتبرع بما يزيد على ٠٠٠ ٦٣٠ طن ، أي ب ٥٧ في المائة من الحاجات المقدرة البالغ حجمها ١,١٤٥ مليون طن . على أنه تبين خلال تموز/يوليه أن الضرورة تقتضي توفير كمية أخرى قدرها ٠٠٠ ١٠٠ طن من المساعدات الغذائية لشحنها وتوزيعها قبل نهاية عام ١٩٩١ وذلك علاوة على الكميات التي تمّ التعهد بالتبرع بها وقدرها ٠٠٠ ٦٥٣ طن . وقد أدرجت هذه المتطلبات في "النداء المرحلي الموحّد المتعلق بعمليات الطوارئ في منطقة القرن الافريقي" ، وهو نداء وجهه الامين العام في أيلول/سبتمبر ١٩٩١ .

٣٧ - أما الدعم الذي قدمته الجهات المانحة في مجال نقل الاغذية الغوثية وإدارة العمليات فقد كان كبيرا . وقد مكن هذا الدعم برنامج الاغذية العالمي من الاضطلاع بدور رئيسي في عمليات الإغاثة .

٣٨ - وفي حين أن ما يقرب من جميع المعونات الغوثية المقدمة في إطار عمليات الطوارئ في السودان وعملية شريان الحياة للسودان معدة للتوزيع المجاني ، فقد حاول برنامج الاغذية العالمي ، حيثما أمكن ، التأكيد على برامج توفير الغذاء مقابل العمل لمنع تزايد الاتكال على المعونات الغذائية المجانية . ولهذا الغرض ، تعاون برنامج الاغذية العالمي مع برنامج الامم المتحدة الإنمائي في برنامج عمل مشترك لتوفير الغذاء مقابل العمل للذين ليس لهم أعمال بديلة وذلك في مجالات مشاريع محددة ينفذها البرنامج الإنمائي وبرنامج الاغذية العالمي . وتشمل برامج العمل هذه شق الطرق ، وحفر الآبار ، وتحسين الصحة البيئية ، وتقديم خدمات في مجال المرافق الصحية ، وبناء المدارس ومراكز الرعاية الصحية .

ثامنا - المساعدة غير الغذائية

٣٩ - واصلت منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسف) أنشطتها غير الغذائية

الواسعة النطاق في كل المناطق التي يمكن الوصول اليها في السودان . وبالرغم من تكرر وقف الرحلات الجوية الغوثية ، ، ولاسيما في الجنوب انطلاقا من لوكيشوكيو ، فإن عمليات الاغاثة وصلت الى نسبة مئوية محسوسة من جماعات ضعاف الحال . وشملت المساعدة الغوثية الخدمات الصحية ، مع إيلاء اهتمام خاص للتحصين ، ومكافحة أمراض الاسهال ، وتوفير الأدوية الاساسية ، والتغذية بما في ذلك التغذية الاضافية والأمن الغذائي للأسر المعيشية ، وتوريد المياه ، وإتاحة المرافق الصحية ، والتعليم الاساسي ، والاغاثة ، والمأوى .

٤٠ - وبلغت النسبة الكلية للتغطية التحصينية في المناطق الشمالية ٧١ في المائة في عام ١٩٩٠ ، وبحلول شهر آب/أغسطس ١٩٩١ بلغت ٨١ في المائة في المناطق التي تسيطر عليها حركة تحرير شعب السودان . ومنذ بداية عملية شريان الحياة للسودان تم تطعيم ١٥٠ ٠٠٠ طفل ضد الحصبة ، مع تراوح معدلات التغطية بين ٥ في المائة في أكون وأكوبو وأيّود ووات و ٧٠ في المائة في بور وكابوبيتا وتوريت . ولم تتعد المعدلات بالنسبة للجرعات الثلاث لشلل الأطفال/والجرعات الثلاث للخناق والسعال الديكي والكزاز ٣٠ في المائة حتى الآن . وفي المدن التي تسيطر عليها الحكومة ، استمرت الجهود الرامية إلى زيادة التغطية وأسفرت عن نتائج طيبة . وكانت التغطية بالنسبة للأطفال الذين تقل أعمارهم عن السنة الواحدة قد بلغت ٤٢ في المائة في منتصف السنة في جوبا ، وهي أكبر المدن التي تسيطر عليها الحكومة .

٤١ - واستمر توزيع الأدوية المنقذة للحياة ، فتم ارسال ما لا يقل عن ١٤٦,٦ طن من الأدوية الاساسية ومليون عبوة من أملاح الاماهة الفموية الى جميع مناطق شمالي السودان والولايات الجنوبية الثلاث : أي بحر الغزال وأعالي النيل والولاية الاستوائية . وجرى تسليم هذه الإمدادات براً وجواً وبواسطة الصنادل . وبالنسبة للمناطق التي تعزل أثناء الأمطار ، جرى تسليم الإمدادات بواسطة طائرات خفيفة تابعة لليونيسيف . وفي المناطق التي تسيطر عليها حركة تحرير شعب السودان ، استهدفت العمليات إرسال الأدوية الاساسية الى ٣٠٠ وحدة للرعاية الصحية الأولية والمراكز الصحية ، بالرغم من أن التأخيرات في التسليم كانت ترجع الى قيود النقل والأمن . وجرى ، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية ، تنظيم دورات تدريبية مكثفة ودورات لتجديد المعلومات للإخصائيين الصحيين المجتمعيين ، والمساعدين الطبيين ، والقوابل .

٤٢ - وفي القطاع التغذوي ، بدأ انتاج غذاء تكميلي للأطفال من البروتينات المركّزة (UNIMX) في منتصف شباط/فبراير ١٩٩١ ، وفي بداية أيلول/سبتمبر ، كان قد

تم انتاج ٦٤٧,٥ ١ طن . وجرى تسليم ٦٤٠ ١ طناً إلى جبال البحر الاحمر ، وشمال كردفان ، ودارفور ، والخرطوم ، وجوبا في غرب الولاية الاستوائية ، وأعالي النيل ، وبحر الغزال ، وجنوب كردفان ، والولاية الوسطى . وتم انشاء مائتين وعشرين مركزا للتغذية في هذه المناطق لتقديم الطعام الى نحو ٠٠٠ ٥٤ طفل يعانون سوء التغذية . وتقوم اليونيسيف أيضا بتقديم الدعم الى برامج تدريبية تنفذ في بور سودان ، وجنوب كردفان والخرطوم لتدريب ٢٣٦ من الاخصائيين الصحيين في مجال ادارة مراكز التغذية . وينتمي معظم هؤلاء المتدربين إلى وزارة الصحة والمنظمات غير الحكومية التي تشارك في ادارة المراكز البالغ عددها ٢٣٠ . وأجرت وزارة الصحة دراسات استقصائية تغذوية بدعم مالي وتقني كامل من اليونيسيف في دارفور ، وكردفان ، والولاية الاستوائية . واستهدفت العمليات توفير غذاء UNIMIX في المناطق التي تتخذ الزيادات في حالات سوء التغذية فيها شكلا بارزا .

٤٣ - وفي جنوب السودان ، جرى توفير أكثر من ٣٠٠ طن من البذور المنتجة محليا في منطقة اعالي النيل عن طريق المقايضة بأغذية الاغاثة والملح . وقامت اليونيسيف أيضا بتوزيع ٠٠٠ ١٠٠ أداة زراعية على الاسر الزراعية في القطاع الجنوبي . وفي الأبيض ، جرى توسيع البرامج القائمة لإنشاء المشاتل الزراعية الصغيرة بحيث تشمل المشردين من أعضاء المجتمع . ويجري التخطيط للقيام بمبادرة مماثلة بالنسبة الى واو . وجرت مباحثات لهذا الغرض مع وزارة الزراعة ، كما أجريت دراسة استقصائية قاعدية .

٤٤ - واعتمدت اليونيسيف استراتيجية لتحسين أمن الاسر المعيشية . وفي الخرطوم ، جرى في أوساط مجتمعات المشردين توزيع البذور على ربات الاسر المعيشية في نفس الوقت الذي كان يجري فيه تركيب المضخات اليدوية .

٤٥ - وتم توزيع لوازم التعليم الاساسي على الاطفال الذين هم في سن الالتحاق بالمدارس الابتدائية في جميع مناطق السودان . وحصل ما مجموعه ٠٠٠ ١٣١ طفل على لوازم تكفي لمدة ستة أشهر .

٤٦ - وشاركت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة مشاركة إيجابية في جميع المباحثات التي دارت بين الوكالات بشأن عملية الطوارئ في السودان .

٤٧ - وتقوم الشبكة العالمية للإعلام والإنذار المبكر التابع لمنظمة الاغذية والزراعة ، في إطار أنشطة برنامجها العادي ، بالرصد المستمر لحالة الإمدادات

الغذائية في السودان . ويتم نشر تقديرات الشبكة من خلال تقارير دورية ترسل الى الحكومات وإلى وكالات المعونة الدولية .

٤٨ - وفضلا عن ذلك ، وعلى سبيل متابعة أعمال بعثة كاملة التكوين لتقييم المحاصيل أوفدتها الشبكة العالمية للإعلام والانذار المبكر التابعة لمنظمة الاغذية والزراعة وقامت في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ بتقييم العجز في محاصيل الحبوب الرئيسية في البلد ، تم إيفاد بعثة تقييمية الى الميدان في نيسان/ابريل ١٩٩١ لتقوم على وجه التحديد بتقييم محصول القمح الذي كان يجري حصاده حينئذ . وأكدت النتيجة التي خلصت إليها البعثة هزال محصول الحبوب الاجمالي في السودان للسنة الثانية على التوالي كما أكدت الحاجة العاجلة الى التعجيل بتوزيع الإغاثة الغذائية قبل بدء الأمطار التي أخذت بالفعل في الهطول قبل الأوان في بعض المناطق . وتم إرسال بيان موجز بالنتائج التي خلصت إليها البعثة الى مانحي المعونة الغذائية في ١٨ نيسان/ابريل ١٩٩١ .

٤٩ - وتم تحديد ٧ ولايات باعتبارها أكثر الولايات حاجة من حيث المواد الزراعية . وقد قامت منظمة الاغذية والزراعة بمسح الاحتياجات وهي تستكمل تقديراتها باستمرار ، وفيما يلي بيان ما هي عليه في الوقت الحاضر : البذور ، ٠٠٠ ٢٧٠ ٦ دولار من دولارات الولايات المتحدة ؛ والادوات اليدوية والمعدات وقطع الغيار ، ٠٠٠ ٨٠٨ ١ دولار من دولارات الولايات المتحدة ؛ والنفقات ذات الصلة ٠٠٠ ٢٥٣ ٣ دولار من دولارات الولايات المتحدة . وتقدر قيمة الاحتياجات في القطاع الزراعي بمبلغ ٠٠٠ ٤٣٠ ١١ دولار من دولارات الولايات المتحدة ، وهي لا تشمل الاحتياجات المتعلقة بلقاحات الحيوانات والادوية والمواد ذات الصلة .

٥٠ - ومن حيث أن برنامج الامم المتحدة الانمائي يدرك تماما خطورة الحالة في السودان ، فقد خصص ١٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لبرنامج من المقرر تنفيذه طوال عام ١٩٩١ بالتعاون مع اليونيسيف ، وبرنامج الاغذية العالمي ، ومنظمة العمل الدولية ، وإدارة التعاون التقني لاغراض التنمية بالامانة العامة للامم المتحدة ، وعدد من المنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية . ويعالج البرنامج المسائل المتعلقة بتخفيف حاجات السودانيين الملحّة الى الاغذية ومياه الشرب . وهو يهدف الى تعزيز قدرة الحكومة في مجال الرصد والتخطيط فيما يتعلق بهذه الانواع من الطوارئ ، وتقديم الاغذية مقابل العمل في المشاريع المتصلة بالمياه .

٥١ - وواصلت وحدة الطوارئ التابعة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، بتوجيه

المنسق الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لحالات الطوارئ والعمليات في السودان ، تقديم خدمات دعم فنية وسوقية لجهود الاغاثة المشتركة للحكومة ، والمانحين الثنائيين ، ووكالات الأمم المتحدة ، والمنظمات غير الحكومية .

٥٢ - ووافق البنك الدولي مؤخرا على منح قرض يبلغ ٢٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة من أجل مشروع يشمل توريد المياه ، وتوفير الأدوية الأساسية ، وتنفيذ تدابير الانتعاش بعد الجفاف .

تاسعا - الردود الواردة من الدول الأعضاء

ألف - لجنة الاتحادات الاوروبية

٥٣ - اتخذت اللجنة بالفعل اجراءات هامة لتلبية الحاجات ذات الأولوية للسودانيين الذين تأثروا بالمجاعة والنزاع . ومنذ أوائل كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، بتّت اللجنة في تدابير تتعلق بالمعونة الغذائية بلغ مجموعها ٦٣٥ ١١١ طن من المنتجات الغذائية ؛ وإذا أضيف الى هذه الكمية نحو ٢١٦ ٣٢ طن من المعونة الغذائية تم التعهد بتقديمها قبل كانون الأول/ديسمبر ويجري تسليمها الآن ، بلغ المقدار الاجمالي للمعونة الغذائية للاتحاد الاقتصادي الأوروبي التي تقررت لضحايا المجاعة الحالية في السودان ٨٥١ ١٤٣ طناً (تزيد قيمتها عن ٥٠ مليون من وحدات العملة الأوروبية أو ٦٧ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة) . وفضلا عن ذلك ، قررت اللجنة مؤخرا اعتماد مجموعة جديدة من تدابير معونة الطوارئ ، تتعلق أساسا بأصناف غير غذائية ، يبلغ مجموعها ٥,٦٤ مليون من وحدات العملة الأوروبية ، وتدابير معونة الطوارئ المعونة الغذائية وهذه تنفذ أساسا بواسطة المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة .

٥٤ - وتشعر اللجنة بالقلق إزاء المصاعب المستمرة التي تواجهها منظمات الاغاثة في تنفيذ العمليات في السودان وإزاء الافتقار الى أية خطة حقيقية للإغاثة المنسقة بالنسبة الى الجنوب مماثلة للبرامج السابقة لعملية شريان الحياة للسودان . وتود اللجنة أن تطلب الى الأمم المتحدة زيادة الضغط على الأطراف ذات الصلة من أجل تسهيل عمليات الإغاثة في جميع أنحاء السودان والسعي الى تعزيز الأثر العملي موضعيا للعناصر الايجابية في البيان الأخير الصادر عن حكومة السودان والأمم المتحدة والمشار إليه في نداء الأمم المتحدة .

٥٥ - وستواصل اللجنة رصد الحالة في السودان عن كثب وهي على استعداد للنظر في أمر تقديم مزيد من المساعدة الانسانية في ضوء التطورات .

باء - اليونان

٥٦ - قررت حكومة اليونان المساهمة في برنامج المساعدة الغوثية الانسانية للسودان بمقدار ٠٠٠ ٤ طن متري من القمح .

جيم - اليابان

٥٧ - كانت المساعدة الغوثية الطارئة المقدمة من حكومة اليابان للسودان على النحو التالي :

(أ) السنة المالية ١٩٨٨ (١ نيسان/ابريل ١٩٨٨ - ٣١ آذار/مارس ١٩٨٩) : ١٧٥ مليون ين ؛

(ب) السنة المالية ١٩٨٩ (١ نيسان/ابريل ١٩٨٩ - ٣١ آذار/مارس ١٩٩٠) ٤٠٠ مليون ين .

دال - نيجيريا

٥٨ - قدمت جمهورية نيجيريا الاتحادية هبات من مواد الاغاثة تبلغ قيمتها مليوني نيرا لمساعدة ضحايا الفيضانات في السودان .

هاء - النرويج

٥٩ - بلغت المساعدة الطارئة النرويجية للسودان حتى الآن في عام ١٩٩١ ما قيمته ٣١ مليون كرون نرويجي ، منها ٧ ملايين كرون نرويجي تم تقديمها من خلال مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين واليونيسيف ، و ٢٤ مليون كرون نرويجي من خلال المنظمات غير الحكومية النرويجية . واستخدمت المساهمات في تمويل شراء البطاطين والادوية والخيام فضلا عن المعونة الغذائية .

واو - باكستان

٦٠ - استجابة للنداء الداعي الى تقديم مساعدة غوثية انسانية عاجلة الى السودان ، قررت حكومة باكستان التبرع بـ ٠٠٠ ٥ طن من الارز الى الذين تأثروا بحالة الجفاف الراهنة من شعب السودان . وقد طلبت الى برنامج الاغذية العالمي اتخاذ الترتيبات اللازمة لتسليم هذه الشحنة الى السودان .

زاي - اسبانيا

٦١ - قررت حكومة اسبانيا تقديم مساعدة غوثية انسانية الى السودان في شكل ٠٠٠ ٣ طن متري من الذرة السكرية (السرغم) وذلك عن طريق برنامج الاغذية العالمي .

حاء - تركيا

٦٢ - وجّه وزير مالية السودان ، أثناء حضوره اجتماع اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في اسطنبول ، نداء عاجلاً بشأن الفيضان الغزير في السودان في عام ١٩٨٧ ، فاستجابت تركيا لهذا النداء بإرسال لوازم غوثية تتألف من ٣٠٠ خيمة و ٠٠٠ ٥ بطانية و ٥ صناديق معبأة بالادوية وذلك في ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ .

٦٣ - وبسبب الفيضان الغزير في السودان في عام ١٩٨٧ ، أرسل الهلال الاحمر التركي في ١١ آب/أغسطس ١٩٩٠ ما بلغ مقداره ٣٨ طناً من المعونة الغذائية شملت المكرونة ، والدقيق ، والعدس الاحمر ، والبسلى ، والسكر .

٦٤ - وفيما يتعلق بالزلزال الذي وقع في السودان في ١٠ تموز/يوليه ١٩٩٠ ، أرسل الهلال الاحمر التركي الى السودان شيكا بمبلغ ٠٠٠ ٥ فرنك سويسري .

٦٥ - وقد وجد أن الاموال المخصصة للسودان في إطار برنامج المساعدة التقنية للسهل الافريقي تصلح لإنشاء مركز للرعاية الصحية لتقديم الخدمات الصحية الاساسية ولرعاية الام والطفل . وتم تزويد المسؤولين السودانيين بثلاثة مشاريع بديلة تتعلق بالمراكز الصحية التي ستُنشأ في الخرطوم . وفيما يتعلق بطلب المسؤولين السودانيين بشأن المشروع المتصل بإنشاء مركز صحي يتسع لـ ٥٠ سريرا ، تقرر أن تساهم تركيا بمبلغ

٠٠٠ ٤١٥ ١ دولار من دولارات الولايات المتحدة . وفي غضون ذلك ، التزمت تركيا والسودان بانفاق ٠٠٠ ٤٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة و ٠٠٠ ٦٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة على التوالي كنفقات تشغيلية لمدة عامين ٠ ولم يدخل المشروع حيز النفاذ بعد . واشترك خبيران سودانيان في برنامج تطوير المياه والتربة ، وخبيران في برنامج تصنيع الاغذية وتكنولوجيا منتجات الالبان ، وخبير واحد في برنامج تخطيط وإدارة المشاريع ، وهي برامج نظمت في خريف عام ١٩٩٠ في اطار أنشطة البرنامج التركي للمساعدة التقنية الخارجية .

- - - - -